
البرق
المتحري اللامع
٣٦
الثمن
٥٠ ق.ل.
الآلة التي أسرت المدينة

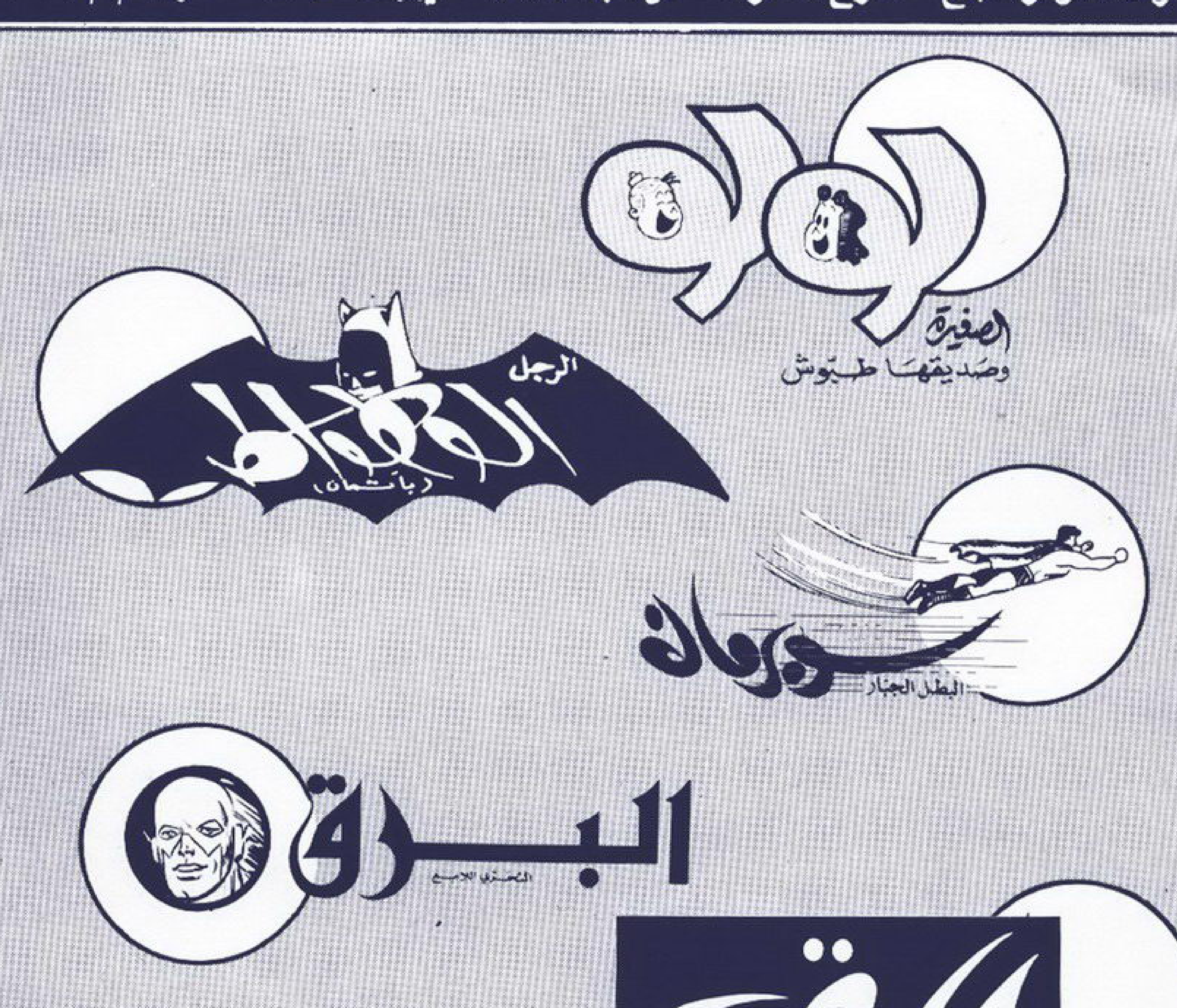
البرق

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصوّرة
ش.م.ل.
رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير:
ليلى شقال

ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل ـ الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا ـ الأردن ٦٠ فلسًا ـ الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ ريال ـ البحرين ١ روبية
قطر ١ روبية ـ الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان: مركز صباغ ـ شارع الحمراء ـ ص. ب. ٤٩٩٦ ـ بيروت ـ لبنان ـ تلفون ٣٤٠٤١٠/١/٢



أطلبها من كل المكتبات



بعض البلدان لا تتغيّر مهما تقلّبت الأحوال ، ومثالاً على ذلك بلدة "الحقول الجميلة" ، فالمخازن والمنازل مازالت كما كانت قبل سبعين عاماً ، وحتى شعور السكان وأفكارهم بالكاد تطوّرت ... والجريمة هنا تعتبر ذنباً لا يغفر ، والمجرم لا يحاكم ولا تقدّم له فرصة الدفاع عن نفسه ، بل يعاقب فوراً بقساوة ...

أنظر ، لقد خرج حاملاً بيديه أكياس الطعام !

إنه لصّ يا "مال" ، لا شك في ذلك !!

ماذا ننتظر ، لنقبض عليه !

ملاحظة : إذا لاحظت تغييراً في موقف وتصرّف المراهقين الجبابرة ، فلا تستغرب ولا تستهجنا بالتعصّب وضيق العقل ، ستعرف السبب فيما بعد وإليك قصة :

الآلة الحاسبة التي سيطرت على البلدة !


قف عندك أيها السارق !
لا تخطُ خطوة أخرى


مهلاً ... أنا ... آه ...


أرجوك ! لم أقصد أن أسرق !
ولكن أولادي جائعون ...
مهما كان السبب فأنت لص ...


... وقد خالفت القانون !


آخ !!
وستعاقب على ذنبك !
إليك عيّنة من عقاب السرقة !!


أفضل أن تطيع هؤلاء الفتيان البيض!
إنهم يحاولون إصلاحك!
فقد وعيه!
تعلّم درسًا قاسيًا!
لنجمع المأكولات ونرجعها إلى الحانوت!
بعد فترة...
أنا سعيد لأننا قرّرنا السكن في "الحقول الجميلة"!
مكافحة الجريمة تلذّني هذه الأيام أكثر من قبل!!
إلى أين نذهب الآن؟!
سنذهب أنا و"البرق الصغير" إلى "المقهى الفضي" لنستمع إلى الموسيقى!!
آسف لا يمكنك المجيءُ معنا يا "مال" فالمكان مقصور على البيض فقط
ولا بدّ أنك تفضّل معاشرة الزنوج أمثالك!!
صدقت!!
نلتقي فيما بعد!


لنحوّل أنظارنا الآن نحو فتاتين هما أيضاً من فرقة المراهقين الجبابرة! إنهما «ليلى» و«الفتاة المدهشة»..
ليت «سريع» أو «البرق الصغير» يأخذني للتنزه!!
فأنا لا أريد أن أقضي العمر كله بجمع الصور ولصقها!
سأفتح التلفزيون علّنا نشاهد فيلماً مثيراً!!


آه، لا شيء سوى نشرة الأخبار!
أقفليه!
إنتظري!


هه؟ نبيل فتى وسيم الطلعة!
منظره يعجبني!!


وبينما تفرّست «ليلى» في وجه «نبيل» على الشاشة، تراءت لها إحدى المشاهد الغامضة...

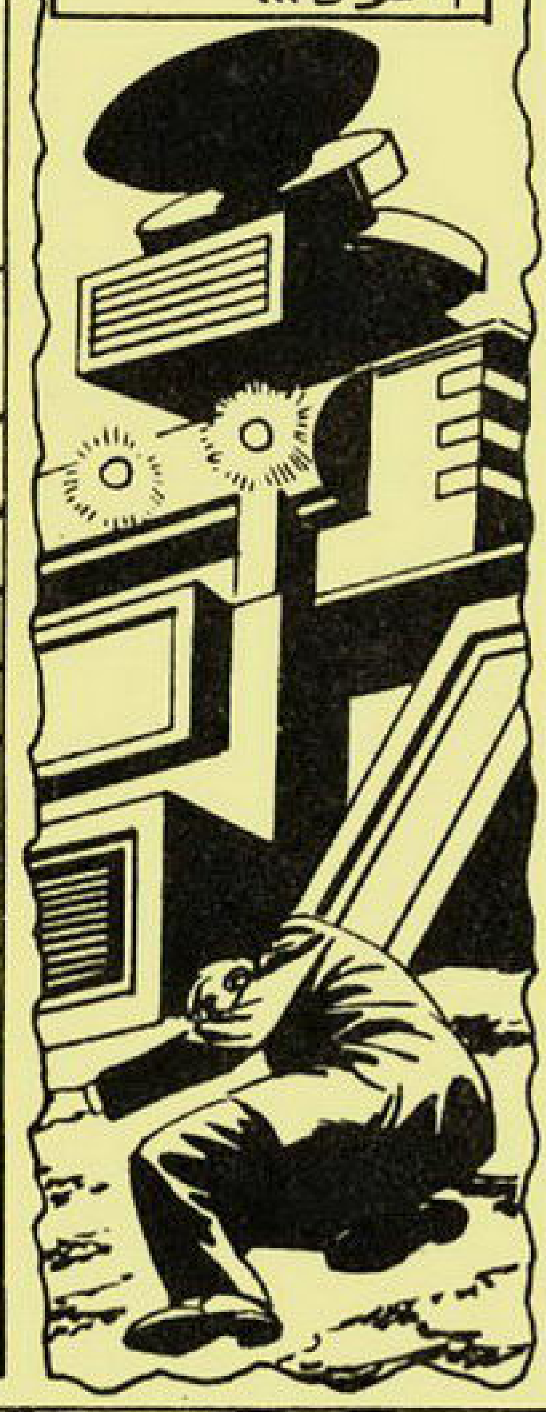

تخيلت رجلاً لم تره سابقاً يدخل كهفاً...













بعد ذلك،
ظهرت
العبارات
ذاتها على
الشاشة
حيث كانت
"ليلى" تركز
نظرها ...

المراهقون الجبابرة
وقعوا في الفخ
في "الحقول الجميلة"!



... لائحة أسعار المستهلك ...

المراهقون الجبابرة وقعوا في الفخ في "الحقول الجميلة"!

... قد ارتفعت خمسة في المئة!

إذا كانت الصور والعبارات تنتقل بواسطة موجات الهواء لتكوّن المشاهد التي نراها على أجهزة التلفزيون ... فلمَ لا نؤمن بانتقال الأفكار أيضاً ؟






في أثناء ذلك، في شركة الإذاعة الفضائية
ماهذا الخبر عن المراهقين الجبابرة؟ إنه لم يكن مسجلاً!
المراهقون الجبابرة؟ ماذا تقصد؟
"نبيل" أريد أن أكلمك!

... في مكتبي!
نعم يا سيد "مروان"!
ما الذي أثار غضبه؟

ما سبب ارتجالك قصة المراهقين الجبابرة؟
أنت تعرف شعوري نحوهم!
ولكن، أنا لم أذكر شيئاً عنهم!
اعترف يا "نبيل"!
إستمع إلى الشريط المسجّل!

عجباً، ما الذي جعلني أقول ذلك!
آه، أذكر أنه تراءى لي مشهد غريب: صورة كهف!!

فهمت، توجد فتاة بين المراهقين اسمها "ليلى" وهي تملك القوى العقلية!
أظنها هي التي أرسلت لي الرسالة!
ولكن، لماذا اختارت "نبيل فوزي"؟


... إلّا إذا ...
إنها لم تقصدني بصورة خاصة، ولكن صدف والتقطت الرسالة !
سأحقق في الأمر وأنا بشخصية "سوبرمان" !
سأعود إلى منزلي لأنني أشعر بانحراف في صحّتي !
حسنًا، إياك أن تكرّر فعلك هذا !!


بعد قليل، حلّق "سوبرمان" في الجوّ وبدأ باستخدام نظره التلسكوبي للبحث عن ضالّته ...
ما أكثر المدن في هذه البلاد !!

آه ... هناك "البرق الصغير" ومَاك"!
ولكن لا أثر للفخ !!


سنذهب أنا وسريع" برفقة فتاتين الليلة ونترك مكافحة الجريمة...
هل فهمت؟
نعم يا سيّد برق"!
ماذا؟


سوبرمان"!
لماذا تكلّم "مال" بهذه اللهجة القاسية يا برق"؟
أنت تفهم الوضع يا "سوبرمان"!


أحياناً يحاول هذا الشعب أن يرفع مكانته، ولكن علينا أن نلزمهم حدّهم!
على أنني سعيد برؤيتك! ما الذي جاء بك إلى "الحقول الجميلة"؟


هذه بلدة رائعة، ولذلك قرّر المراهقون السكن فيها !!
أخبرني ما هي قصة الفخ الذي وقعتم فيه ؟!


ها!ها! هل يبدو علينا الوقوع في فخ؟
المعذرة، عندي موعد مع "الفتاة المدهشة"!!
والمسكينة لا يهمّها الذهاب مع أحد سواي!
ما أزعجه!

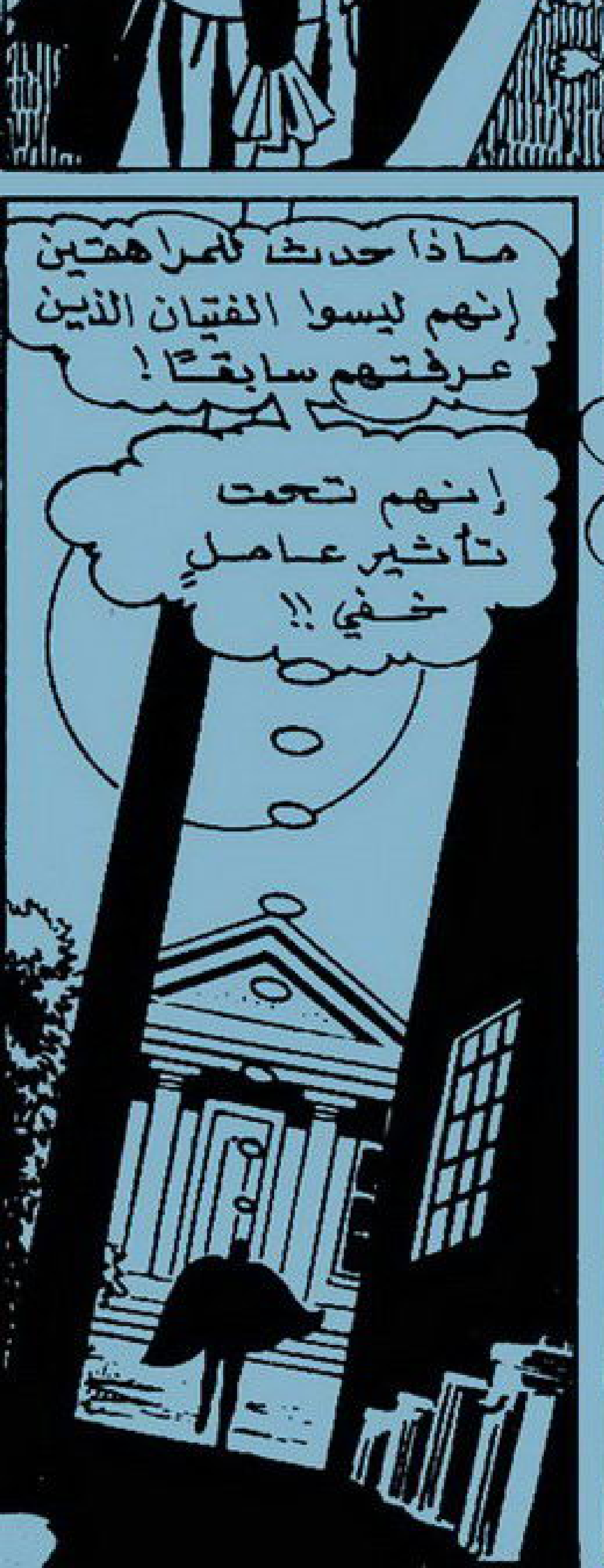

الوضع غريب... ليس فقط احتقار "البرق الصغير" لـ"مال"، ولكن قبول "مال" الإهانة بصمت!!
إذ بدا عليه وكأنّه حقاً يؤمن بأنه مواطن من الدرجة الثانية!!


"الحقول الجميلة" بلدة متأخرة فلماذا اختار المراهقون العيش فيها؟
آه... هناك الفتاة التي أبحث عنها!


"ليلى"، أريد أن أكلمك!
"سوبرمان"! ماذا تفعل هنا؟
لا أستطيع أن أخبرها أنني استلمت رسالتها وأنا بشخصية "نبيل"!
استلم أحد أصدقائي رسالتك وطلب مني الاستفهام عنها!
هه؟ أيّ رسالة؟


يعتقد صديقي أنكِ استخدمتِ قواكِ العقلية للاتصال به!!
أنا لا أملك القوى العقلية!!


إذن، لقد ارتكب صديقي خطأ!
آسف على إزعاجك!
تصرّفها غريب مثل "البرق الصغير" و"قال"!!


ماذا حدث للمراهقين إنهم ليسوا الفتيان الذين عرفتهم سابقاً!
إنهم تحت تأثير عامل خفي!!

تصرّف "البرق الصغير" و"مال" و"ليلى" يُوحي لي بأن شيئاً ما قد أثّر على عقولهم!
هاندلي
ذكرى مكتبة ريتشارد هاندلي
وليس هم فقط، بل ربّما المدينة الرجعية بكاملها قد تأثرت بهذا العامل الغامض!؟
من هو "هاندلي"؟ إسمه منقوش في جميع أنحاء المدينة!
ريتشارد هاندلي






وحالما هبط "سوبرمان" بين التلال سمع صوتاً غريباً...
صوت آلة ... إنها تشبه الدماغ الإلكتروني !
آه ... بدأت تتجلى الحقيقة !!


هاهو المشهد الذي تخيلته ... الكهف والآلة الموجودة فيه !..
... وصورة رجل !!






من هنا تنطلق الأصوات !

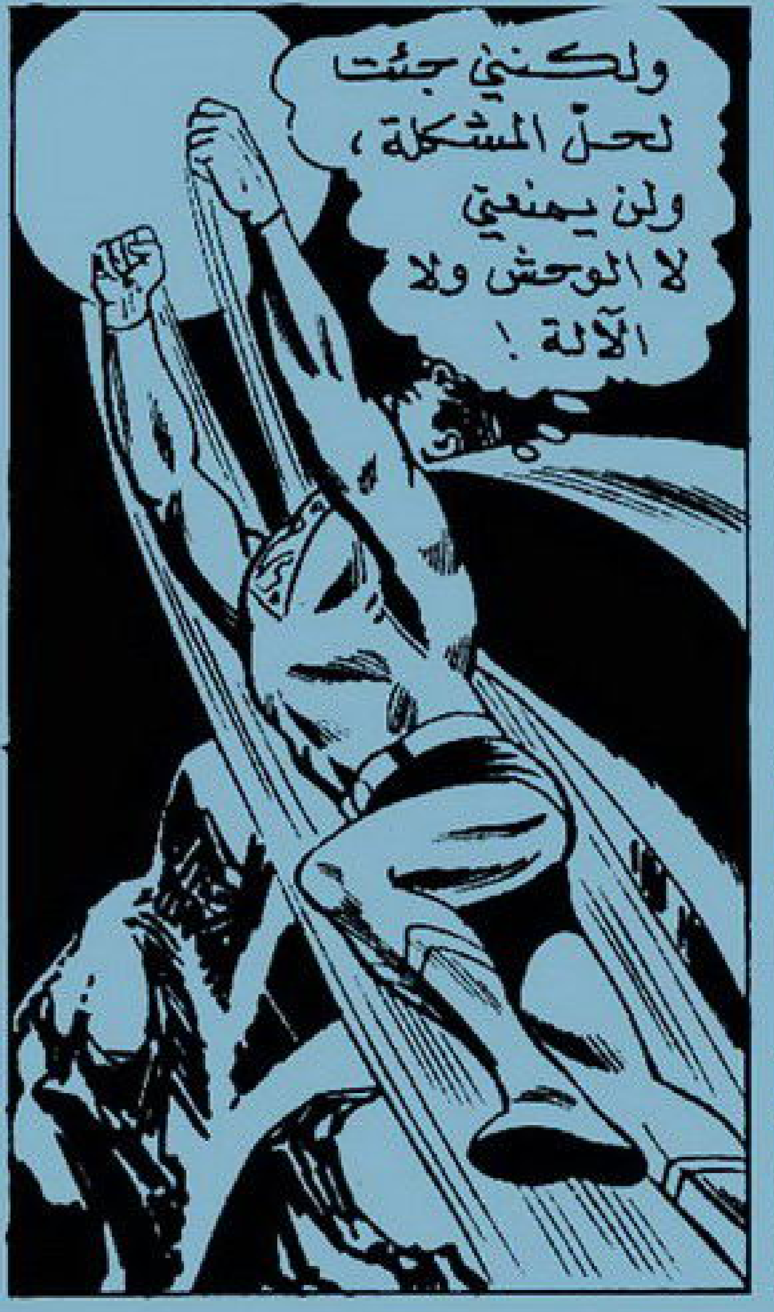

وفجأة ... جمد الرجل الفولاذي في مكانه ...



يا إلهي!
إنه خيال ...
منظره يشبه الصور
في مجلات الأطفال !

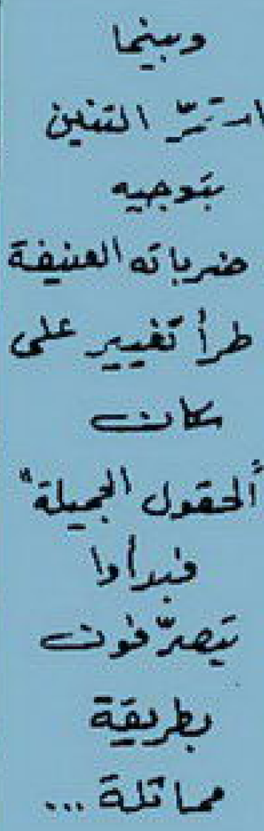

تحرّك فأسقط حجارة
الكهف خلفه !!
إنه تنّين
حقيقي !


أظن الآلة هي التي كوّنت
هذا الوحش ليحرس الكهف
ويمنع دخول المتطفلين !


ولكنني جئت
لحلّ المشكلة ،
ولن يمنعني
لا الوحش ولا
الآلة !


قطعت القسم
الأول من
الكهف !!


جاء
ليضربني بذيله !


وبينما استمرّ التنين بتوجيه ضرباته العنيفة طرأ تغيير على سكان «الحقول الجميلة» فبدأوا يتصرّفون بطريقة مماثلة ...


الأبيض يصفع الأسود
إياك أيها الزنجي أن تخرج عن طاعتي !!
لن يحصل الزنوج على حقوقهم هنا في هذه البلدة !


والأزواج يصفعون نساءهم ...
تذكّري يا «سلمى»، أنا رئيس المنزل
وعليك أن تطيعيني من الآن فصاعداً !


وبينما تابع الوحش ضرباته ...
ooo لا من وسيلة للتغلّب عليه !
إذ ليس له عقل ولا قلب !!
فالآلة تغذّيه بالقوة وقد يستمرّ بالقتال إلى الأبد !!

لن تؤثر فيه ضرباتي ما دام ليس له جهاز عصبي!











تصوّر ما أعظم تلك الآلة العجيبة التي كوّنت التنّين الضخم.. فبالرغم من عدم مقدرته على إبادة الرجل الفولاذي لم يفشل بجرّه من الكهف وقذفه بعيدًا...
الوحش يتحرّك بسرعة تعادل سرعة الفكر!
وذلك يعني أنني سأزيد من سرعتي!
بعد ذلك انطلق البطل وابتعد عن الكهف..
سأحاول هذه المرة أن أخدعه فأوهمه أنني أهاجمه!
ثم أغيّر خطتي في اللحظة المناسبة!
أنا أعتقد أن صورة التنّين نُقلت عن مخيّلة شخص عند طفولته!


وأخيراً ... التفت "سوبرمان" ثم ...
منظره يشبه المخلوقات التي يقرأ عنها الأطفال
كالتنين شلاق الذي قتله أحد أبطال التاريخ!
ثم عاد بسرعة ...
لا أظن أيّ بطل يستطيع التغلّب على مخلوق كهذا!!
ولكن أفكار الأطفال بعيدة عن الحقائق!!
آه ... لحظي فبدأ يستعدّ للهجوم!
انطلق "سوبرمان" مسرعاً وحالما وصل الوحش غيّر وجهة سيره بسرعة لديكتورها العقل فاجتازه وعبر الكهف...


سأحاول هذه المرة أن أتفادى التنين!
وإلى أن يكتشف خطتي أكون قد بلغت الهدف!


هذا الهيكل العظمي...
... هو لابد هيكل "ريتشارد هاندلي"!
وبجانبه الآلة الحاسبة مصدر المتاعب!


يجب أن أحطمها بسرعة ... هه؟ لحقني الوحش!

وحالما تفككت أجزاء الآلة ...
بدأ يتلاشى التنين!





أنا أذهب أين شئت، وأسرع إذا شئت ولا أحد يأمرني!

خاصة أنت أيها الأبيض!

المعذرة يا "سريع" أنا أعرف أنك كنت تمزح!

ولكنني أردت أن أدافع عن نفسي وأثبت شخصيّتي!

لا بأس يا "مال"، فأنا أستحق ذلك!

على أنني لم أمازحك، بل شعرت بالفعل أنني أفضل منك!

ترى ماسبب هذا الشعور الغريب؟

البقية صفحة ٢٢

الحاكم والحمام

كان حاكم مدينة « البندقية » ويدعي: « دوندولو » في حرب ضد بلاد اليونان وذلك ابان القرن الثاني عشر • وحاصر الحاكم مرفأ جزيرة « كريت » أكثر من سنة دون أن يستطيع اقتحام الجزيرة الحصنية • الى أن جاء يوم حط فيه رف من الحمام على سواري بعض قطع الاسطول حاملا معه رسائل سرية ساعدت « دوندولو » على الاستيلاء على « كريت » واحتلالها • وعند عودته الى « البندقية » ظافرا ، أصدر الحاكم قرارا يقضي بايواء واطعام كل الحمام الذي يلجأ الى مدينته وحتى ينتهي العالم !

وليس أدل على ذلك من ساحة « سان مارك » !



ساحة "سان مارك" في البندقية.

الأجوبة !



أذكر أن أستاذنا السيد "جوبيتر" أرسلنا إلى هذه البلدة لتقوم بدراسة حول المدن الصغيرة!
ولكن لماذا استقرّينا في هذه البلدة المتأخرة؟
جاء "سوبرمان" ربّما يستطيع أن يجيب على أسئلتنا!



بعد قليل...
... اهتديت إلى حلّ معقول وهو أن سبب تسمية عدد كبير من الأماكن على إسم "هاندلي" له علاقة بسيطرته على عقول السكان!
كيف؟



بناءً على تقديري إن آلة الدماغ هذه هبطت على الأرض من الفضاء!
وعندما دخل "هاندلي" الكهف للإستكشاف امتصّت جميع أفكاره!



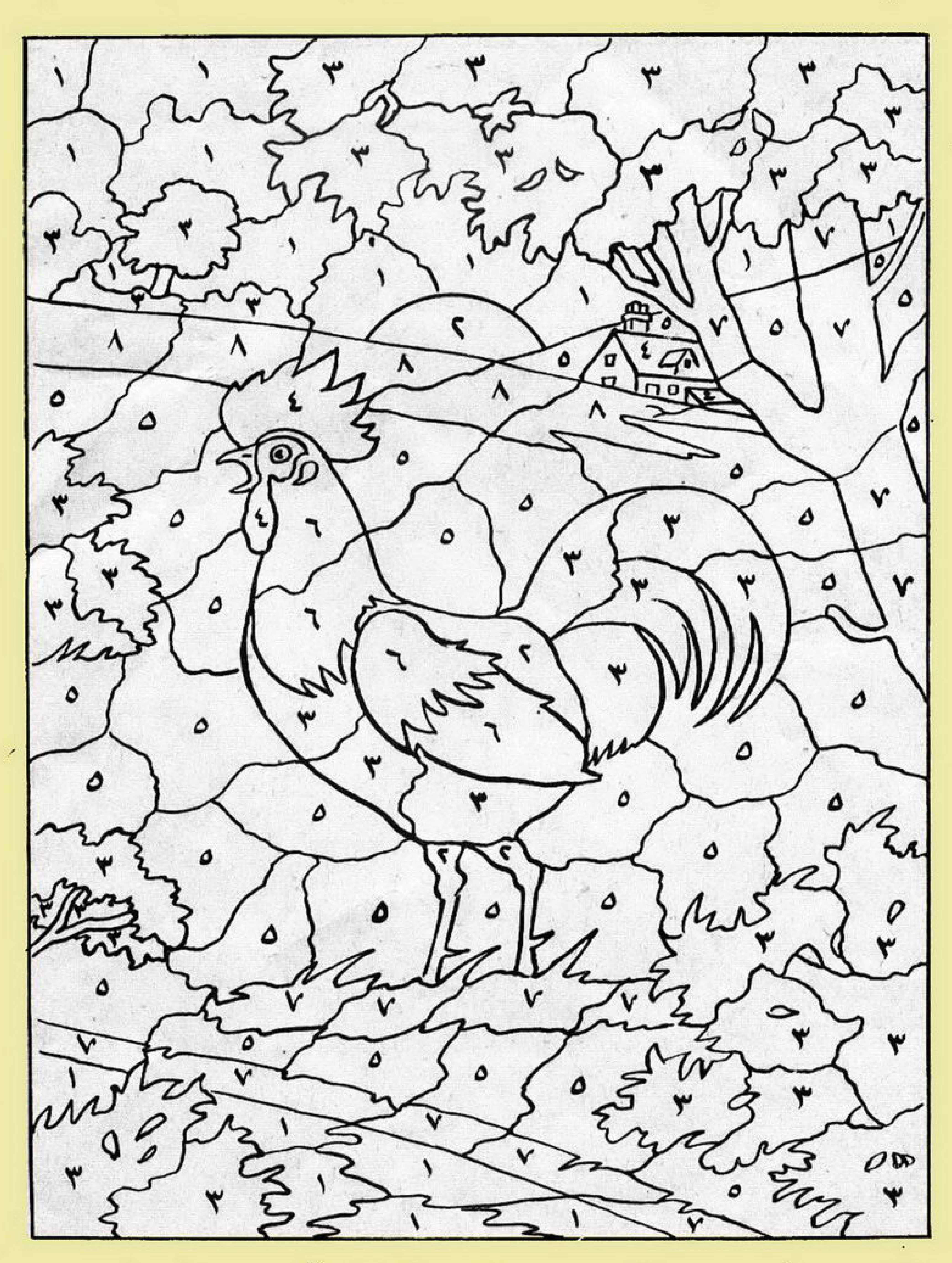
ثم أطلقتها بشكل أشعّة منوّمة وأثرت على جميع السكان ومن جملتهم أنتم!
وأما أنا فلم تؤثر فيّ لأنني...
... لأنك "سوبرمان"...



إشرح لنا، بماذا أسأنا التصرّف؟
بأشياء كثيرة، على ما يبدو أن "هاندلي" كان رجلاً معقّداً ذا آراء راسخة بد يختصّ بادارة شؤون البلاد!



أولاً : كان عنصريًا ، ولذلك أجبرك يا "مال" أن تعتقد بأنك مواطن من الدرجة الثانية !
وجعل الباقين يعاملونك بناءً على ذلك !
ثانيًا : كان ، مثل باقي رجال عصره ، يؤمن بتفوّق الرجل على المرأة !
آه ... إذن هذا سبب جلوسنا أنا و"ليلى" في الغرفة دون عمل !!
كان يطبع القانون طاعة عمياء ، ولهذا عاقبنا نحن لصّ الطعام بشدّة !
ولا شك في أنه كان أنانيًا جدًا ، إذ جعل الناس يسمّون كل شيء في المدينة باسمه !!
وأخيرًا ... كان بالفعل يعشق بلدته ، فأراد أن يشاركه الجميع بشعوره !
لهذا السبب أحببنا هذه البلدة وقررنا البقاء فيها !
في الواقع ، كان "هاندلي" مزيجًا من الشخصيات المختلفة !
على أي حال نحن حقًا سعداء يا "سوبرمان" على إنتهاء هذه المشكلة !
النهاية



لوّن : ١- أزرق ، ٢- أصفر ، ٣- أخضر داكن ، ٤- أحمر ، ٥- أخضر زاهر ،
٦- بني داكن ، ٧- بني زاهر ، ٨- بنفسجي .



كم ذئبًا تستطيع أن تجد في الصورة ؟

كيف تعمل الثلاجة؟



● هذا سؤال صعب ولكني سأحاول الاجابة عليه بطريقة مبسطة ليفهمها اصدقائي الصغار •

في الثلاجة مادة كيمائية سائلة تمتص الحرارة عندما تتبخر وتبرد الهواء حولها •

ستسألوني كيف وقد لاحظتم انه اذا فتحتم صنبور الماء الساخن وملاتم المغطس يتصاعد البخار منه ويجعل جو الحمام ساخنا • هذا صحيح لان الماء كي يتحول الى بخار يحتاج الى درجة حرارة مرتفعة ، أي يجب ان نسخنه حتى ١٠٠ درجة مئوية فوق الصفر • لكن هناك سوائل اخرى ، كيمائية ، تتحول الى بخار في درجة حرارة منخفضة جدا أي تحت الصفر • « كالامونياك » مثلا او « الفريون ١٢ » الذي يتحول الى بخار في درجة حرارة ٣٠ تحت الصفر •

لنعد الى الثلاجة • ففي الثلاجة يذوب غاز الامونياك في الماء البارد فيختلط معه • ثم يسخن قليلا • عند ذلك يعود الامونياك فيتحول الى بخار ويندفع داخل انابيب خاصة ممدودة في جدران الثلاجة ويمتص الحرارة من حوله لانه يكون باردا جدا •


صديق «بدر» باز في قصة : المساعدة
تحققت أمنيتي يا «بدر»
ياي !!
هل شبّ حريق في المدرسة ؟
كلا ... إحزر مع مَن ضربت موعداً الليلة ؟
الطبيب النفساني ؟



كلا، سأقابل "ليندا" أجمل فتاة في الكوكب!
وسأقضي معها وقتاً سعيداً!!
هل نسيت شيئاً يا "باز"؟
ماذا؟؟
إن لها صديقاً اسمه "ستانلي"!!
هه! لن يمنعني أحد من مقابلة "ليندا"!
هه؟
أنظر إليّ يا "باز"... أصبت بكسور في رأسي، وجروح في أصابع قدمي، وتزعزعت أسناني!
لأنك ضربت موعداً مع "ليندا"؟
موعد؟ ها! كنت ماراً بجانبها عندما دخل غبار في عيني، فظن "ستانلي" أنني أغمزها!



لن يجرؤ "ستانلي" أن يعتدي عليّ بوجودك يا "بدر"!
مَن يعلم؟
هناك "باهي"، أظنه يقاتل كالوحش!!
هل ستطلب مساعدته؟
نعم!!
مرحبًا، سأطلب منك خدمة يا رفيقي!
أفسدت عليّ لعبتي أيها الأحمق!
هه؟ مَن قال أنني أحمق؟
أنا، وهل تريد أن تقاتلني يا غبي؟
ربّما!!
آخ... ما أقوى لكمات تلك الطفلة!!
ماهي الخدمة التي تريدها يا "باز"؟
لا شيء!!

"أمل" ستعتني به !

مع مَن تقاتلت يا أباز"؟

آخ ... هاجمني ثلاثة رجال مسلّحين !!









في الليلة ذاتها...

هل أنت خائف يا "باز" من "ستانلي"؟

لا... بالطبع !!

إذن لماذا نتسلل من النافذة ؟!

ها... أحبّ المغامرات ...ها!

لماذا نركض في طريقنا إلى السينما ؟

الرياضة مفيدة يا "ليندا"!

والزحف بين الحشائش الطويلة تدريب يفيدك أثناء المعارك !

هذا الفتى معتوه وغريب التصرّف !





بعد ذلك...
ياي! كم
أعجبني الفيلم!
وأنا
أيضًا!
أنظري يا "ليندا"، هؤلاء هم أعضاء
فرقة مدرستي الرياضية!
مرحبًا يا رفاق!
مرحبًا يا "باز"!
الحمد لله ... زال عني القلق، رفاقي
الأقوياء يسيرون خلفي الآن!!
هناك "ستانلي"
يا "باز"!
لا يهمّني، مادام
رفاقي معي!
النهاية

٢/٣/١٩٧٢



الآن في
الأسواق العربية
البرق
العملاق
البرق العملاق
العددان الأول - والثاني
مع الباعة وفي المكتبات


التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستّي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات)
١ـ ياجارنا يا بوعلي ٢ـ يا بيّاع العنبية
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣ـ الطير الأخضر ٤ـ قمر وسمر
ترويها: منى خولي
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (اسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلها عن
دار المطبوعات المصورة
تلفون ٣٤٠١٩٦/٣٤٠٤١٠ - ص. ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان


Scan By :
M.R.B
Raafat
&
Rabab